

العقم

يمكن تعريف العقم بأنه: عدم حدوث حمل بعد زواج ناجح مضي عليه عام. إما أن يكون سبب العقم علة ما بالذكر أو بالانثى وفي بعض الحالات لا يمكن تحديد سبب معين لدى أي من الطرفين بالكشف الطبي أو بالتحاليل المخبرية ولكن لعدة ما يتأخر حدوث الحمل لعدة سنوات ونلاحظ حالات حدث بها الحمل بعد خمسة أو عشرة سنوات دون أي معالجة.

لكي يحدث الحمل لابد من توفر شروط أساسية أهمها:

1- في الزوج:

- إنتاج عدد كافي من الحيوانات المنوية ذات الحركة والشكل الطبيعي.
- عدد الحيوانات المنوية من ٤٠-٦٠ مليون كل سم^٣ من السائل المنوي. ويمكن حدوث الحمل بعدد أقل قد يصل إلى ٣٠ مليون لكل سم^٣ وقد لاحظت حدوث حالات حمل بعدد أقل من ذلك بشرط وجود حركة نشطة للحيوانات المنوية.

(أ) حركة الحيوانات المنوية:

- يجب أن يكون أكثر من ٧٠% من الحيوانات نشطة الحركة في الساعة الأولى من القذف ولا يقل عدد المتحرك منها عن ٥٠% في الساعة الثالثة بعد القذف. يمكن رصد حيوانات منوية متحركة بالمهبل بعد ٤٨ ساعة من الجماع.

(ب) شكل الحيوانات المنوية:

- يتكون الحيوان المنوي من الرأس والمنطقة الوسطى والذيل. يجب أن تكون ٦٥% على الأقل من الحيوانات المنوية ذات شكل طبيعي.
- نسبة الصديد بالسائل المنوي: يمكن تجاوز النسبة من ٤-٥ خلايا صديدية بالسم^٣.

(ج) كمية السائل المنوي:

- من ٢-٦ سم^٣ ويقل السائل المنوي في التهابات البروستاتا والحيوية المنوية المزمنة وتزيد كمية السائل المنوي في حالات الإصابة بدوالي الخصية، كما أن السائل

- المنوي يجب أن يكون ذا لزوجة معينة إذ يتحول إلى سائل في زمن أقل من ٣٠ دقيقة.
- إفراز سائل منوي يحتوي على العناصر الأساسية اللازمة للحويونات المنوية مثل الزنك وسكر العنب والفوسفاتيز.
 - أن تكون مجاريمني سالكة.
 - أن تكون الغدد التي تفرز السائل المنوي (ومعظمه من البروستاتا والحويصلة المنوية) سليمة وليس بها التهابات.
 - أن تكون الغدد الصماء ذات العلاقة تعمل بصورة طبيعية.
 - القيام بعملية الجماع بطريقة كافية وفي الوقت المناسب.

2-في الزوجة:

- أن تكون المبايض سليمة تنتج البويضة في الوقت المناسب.
- أن تكون قنوات فالوب سليمة وسالكة.
- ألا يكون هناك مرض عضوي بالرحم أو بالغدد الصماء يمنع من حدوث الحمل.
- ألا تكون هناك مضادات بإفرازات الرحم تؤدي إلى موت الحويونات المنوية.
- وكما ذكرت سابقاً فقد تكون هناك أسباب أخرى تمنع حدوث الحمل.

